1495 - السواك مطهرة للفم مرضاة للرب .

رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة ومجلاة للبصر وفي رواية السواك يطيب الفم ويرضى الرب .

تنبيه : نقل ابن الغرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث كيف أخبر بالمؤنث عن المذكر ؟ فأجاب أن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة كقوله الولد " مجبنة مبخلة " أي محل لكثرة الجبن والبخل . فقيل له : استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه . فقال : هذا غلط وإلا يلزم أن يستدل ب " مجبنة " و " مبخلة " على أن الولد يجوز تأنيثه ولا قائل به . انتهى فتأمله